لن يستنكف يتكبر وما في المسيح الذي تزعمتم انه اله عن ان يكون
عبد الله ولا الملائكة المقربون عن الله لا يستنكفون
ان يكونوا عبيدا وهذا من احسن الاستطراد ذكر ليرد
على من زعم انها الهة او بنات الله كما رد بما قبله على النصا
الراهبين ذلك المقصود خطابهم ومن يستنكف عن عبادته ويتكبر
فسيحشرهم اليه جميعا في الآخرة فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم اجورهم ثواب اعمالهم ويزيدهم من
فضله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واما الذين استنكفوا واستكبروا عن عبادته فيعذبهم
عذابا اليما مولما هو عذاب النار ولا يجدون لهم من دون الله
اي غيره وليا يوفقه عنهم ولا نصيرا يمنعهم منه يا ايها الناس
قد جاءكم برهان حجة من ربكم عليكم وهو النبي وانزلنا اليكم
نورا مبينا بينا وهو القرآن فاما الذين امنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه
صراطا طريقا مستقيما هو دين الاسلام ويثبتون اي الكلالة
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ مرفوع بفعل يفسره هلك
مات ليس له ولد اي ولا والد وهو الكلالة وله اخت من ابوي
او ابيها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد اي الاخ كذلك يرثها جميع
ما تركت ان لم يكن لها ولد فان كان لها ولد ذكر فلا شيء له وان ثنى فله

ما فضل

ما فضل عن نصيبها ولو كانت الاخت والاخ مراما فرضه السدس كما تقدم
فان كانتا اي الاختان اثنتين اي فصاعدا لانها نزلت في جابر وقد مات عن
اخوات فلما اثنتان مما ترك الاخ وان كانوا اي الورثة اخوة رجالا ونسا
فللذكر منهم مثل حظ الانثيين يبين الله لكم شرايع دينكم لئلا
تضلوا والله بكل شيء عليم ومنه الميراث روى الشيخان عن البراء انها
اخر اية نزلت اي من الفرايض سورة المايدة مدنية ماية وعشرون
واثنتان واربعون او ثلاث اية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود العهود الموكدة التي بينكم وبين الله والناس احلت
لكم بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم كالجراد بعد الذبح الا ما يتلى عليكم
تحريمه في حرم عليكم الميتة الاية فالاستثنا منقطع ويجوز ان يكون
متصلا والتحريم لما عرض من الموت ونحوه غير محلي الصيد وانتم حرم
اي محرمون ونصب غير على الحال من ضمير لكم ان الله يحكم ما يريد من
التحليل وغيره لا اعتراض عليه يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله
جمع شعيرة اي معالم دينه بالصيد في الحرم ولا الشهر الحرام بالقتال فيه
ولا الهدي ما اهدي للحرم من النعم بالتعرض له ولا القلايد جمع قلادة
وهي ما كان يتقلد به من لحاء الحرم ليامن فلا تتعرضوا لها ولا لصاحبها ولا
تحلوا امين قاصدين البيت الحرام بان تقاتلوهم يبتغون فضلا ورزقا من ربهم
بالتجارة ورضوانا منه بقصده بزعمهم الفاسد وهذا نسخ بايته براءة
واذا حللتم من الاحرام فاصطادوا امر اباحة ولا يجرمنكم يكسبنكم شنان

Copyright King Saud University